

26- التعليق على تفسير ابن أبي زمنين | سورة يوسف ٨٨-

آخرها(سورة الرعد ١-٦١) | يوم ٤١/٢/٥٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وينفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم اليوم الرابع عشر من شهر صفر. من عام خمسة واربعين واربع مئة والف للهجرة. القرآن العظيم. الكتاب الذي بين ايدينا هو - 00:00:17

تفسير الامام ابن ابي زمنين رحمه الله تعالى. والسورة هي سورة يوسف عليه السلام وقف بنا الكلام عند الاية الثامنة والثمانين. فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر - 00:00:37

تفضل اقرأ يا شيخ احسن الله اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا - 00:00:54

المستمعين والمسلمين اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى عند قوله تعالى فلما دخلوا عليه يعني رجعوا الى ادخلوا على يوسف وهم لا يعرفونه. قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر. يعني الحاجة وجئنا ببضاعة مزجاة اي قريبة - 00:01:08

فاوغلنا الكيد يعني ببضاعتنا وتصدق علينا. قال قتادة يعني تصدق علينا باخيना قوله تعالى اذا جاهلون اي ان ذلك كان منكم بجهالة. ولم يكونوا حين يلقوه في الحب انبياء. قالوا ائناك لانت يوسف يعني على الاستفهام - 00:01:28

قال انا يوسف قال لا تثريب عليكم اليوم. قال محمد لا تعيير واصل التثريب الافساد. فالقوم فالحقوا فالحقوه على وجه ابي يأتي بصيرا اي يرجع. قال ولولا ان ذلك علمه من وحي الله لم - 00:01:48

يكن به علم لم يكن له به علم. ولما فصلت العير اي خرجت الرفقة من مصر او الرفقة من مصر بالقميص وجد يعقوب ريح يوسف قال اني لاجد ريح يوسف. قال قتادة وجد ريحه حين خرجوا بقميص من مصر - 00:02:08

وهو بارض كنعان وبينهما ثمانون فرسخا. لولا ان تفندون. يقول لولا ان تقولوا قد هرم. واختلط عقله اي تجهلون. قالوا تالله انك لفي ضلالك القديم. يعنون خسرا لك من حب يوسف - 00:02:28

قولوا تعالى قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون. قالوا الحسن يعني من فرج الله ونعمته. وكان الله قد اخبره انه حي. قال سوف استغفر لكم ربي. اخر ذلك الى السحر. فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه. قال الحسن ابوه - 00:02:48

وامه التي ولدته. قال محمد تقول اويت فلانا اذا ضممت اليك واويت بلا مد الى فلان اذا انضممت اليه ورفع ابويه على العرش اي على سبيله في تفسير قتادة وخروا له سجدا قال قتادة وكان السجود تحية من كان قبلكم - 00:03:08

الله هذه الامة السلام وهو تحية اهل الجنة. وجاء بكم من البدو وكانوا بارض كنعان. توفي مسلم والحقني بالصالحين يعني اهل الجنة. قال قتادة لما جمع الله شمله واقر عينه. ذكر الاخرة فاشتاق اليها فتمنى الموتى ولم - 00:03:28

يتمنى نبي قبلة. ذلك من انباء الغيب عن ما عن النبي من قصة من اول السورة الى هذه الموضع. وما كنت لديهم يعني عندهم وامرهم وهم يمكنون يعني ابن يوسف. وما تسألهم عليه من يعني على القرآن من اجر فيحمده فيحملهم على تركه الغرم. ان هو - 00:03:48

الا ذكر للعالمين يذكرون به الجنة والنار. وكأي من اية اي وكم من علامة ودليل في السماوات والارض في خلق السماوات والارض
تدلهم على توحيد الله. يمرون عليها وهم عنها معرضون. اي لا يتعظون بها - [00:04:08](#)
وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. بتفسير قتادة قال ايمانهم انك لا تسأل منهم الا انباءك ان الله ربه. وهو في ذلك مشرك في
عبادته. افأمنوا يعني المشركين. ان تأتيهم غاشية من - [00:04:28](#)
قال اتقوا يقول هذا على الاستلham اي بانهم ليسوا بامنين او تأتيهم الساعة بغتة يعني فجأة وهم لا يشعرون اي يعني الذي تقوم عليهم
الساعة بالعذاب. يعني على يقين وسبحان الله - [00:04:48](#)
ان ينزه الله عما قال المشركون. وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوحى اليهم من اهل القرى. قال الحسن لم يبعث الله نبيا من اهل البادية
ولا من النساء ولا من الجن - [00:05:08](#)
اثار الذي اهلككم. الله من الامم السالبة حين كذبوا رسلهم. كان عاقبتهم ان ان دمر الله عليهم. ثم صيروا الى النار يحذرهم ان ينزل بهم
ما نزل بالقرون من قبلهم. يعني خير لهم. حتى اذا - [00:05:28](#)
ليس الرجل وظنوا انهم قد كذبوا. كان الحسن يقرأها بالثقل كذبوا وتفسيرها حتى اذا استيأس الرسل. اي يأس الرسل ان يجيبهم
قومهم بشيء قد علموا من قبل الله وظنوا اي علموا يعني الرسل ان قد كذبوا التكذيب الذي لا يؤمن القوم بعد - [00:05:48](#)
ابدا استفتحوا على قوم بالدعاء عليهم استجاب لهم فاهلكهم. وكان ابن عباس يقرأها خفيفة وتفسيرها حتى اذا استيأس الرسل من
قومهم ان يؤمنوا وظن قومهم ان الرسول قد كذبوا جاءهم - [00:06:08](#)
هنا يعني عذابنا انجي من نشاء يعني النبي والمؤمنين ولا يرد بأسنا يعني عذابنا عن القوم المجرمين يعني لقد كان في قصصهم يعني
معتبر لاولي الالباب العقول وهم المؤمنون يشتري ان يخلق ويصنع هذا جواب لقول المشركين ان هذا الائم افتراه اي كذب اختلقه -
[00:06:28](#)
محمد ولكن تصديق الذي بين يديه يعني من التوراة وانجيل وتفصيلا اي تبين كل شيء عن الحلال والحرام والاحكام قال محمد من
قرأ تصديقه بالنصب على معنى ما كان حديثا يشتري ولكن تصديقا الذي بين يديه وهدي - [00:06:58](#)
رحمة يعني القرآن يقوم يؤمنون يعني يصدقون بآرك الله فيك. جزاك الله خير. طيب قوله تعالى ولما دخلوا عليه اي اخوة يوسف لما
رجعوا المرة الثانية دخلوا عليه قال فلما دخلوا عليه اي رجعوا الى مصر فدخلوا على يوسف. وهذه هيئة هيئة المرة الاخرى -
[00:07:18](#)
فدخلوا على يوسف وهم لا يعرفونه. قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر. اي الحاجة والفقر. لانه اصيب معظم الامصار بفقر شديد.
وحتى مصر لما رأى يوسف يعني هذه الرؤيا - [00:07:51](#)
فاصيب اكثر من من يعني في مصر وحول مصر والامصار الاخرى اصابوا بمجاعة شديدة وكان يعني يعقوب وهو يقيم في فلسطين
انه قد اصابهم واصابهم قالوا مسنا مسنا واهلنا. الضر وجئنا ببضاعة مزجاة اي قليلة. او ضعيفة لا - [00:08:11](#)
فاوفي لنا الكيلا اي ببضاعتنا هذه. تقول هذه بضاعتنا يعني قليلة لكن اوفي لنا كيد. وتصدق علينا زيادة على هذا الكيل. تصدق عليها
والاصل ان كلمة تصدق علينا يعني ازدنا على كيدنا هذا لاننا بحاجة - [00:08:41](#)
وقال قتادة تصدق علينا باخيها كانه يذكرونه باخيهم الذي اصبح يعني عنده مملوكا رد عليهم قال قال هل علمتم ما فعلتم يوسف
واخيه اذ انتم جاهلون. فلما رد عليهم بهذا الرد شعروا ان هذا هو يوسف - [00:09:08](#)
يعني اذ انتم جاهلون يعني فعلتم ذلك بجهالة. المؤلف هنا يقول لم يكونوا حين القوه في الجب انبياء هذا على رأي من يقول انهم
انبياء والصحيح ان ان اخوة يوسف ليسوا بانبياء. هذا على الصحيح من اقواله - [00:09:40](#)
وهو الذي اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية انهم ليسوا بانبياء. وانما هم يعني رجال صالحين اخطأوا وقعوا في خطأ ثم تابوا قالوا ائتك
لانت يوسف. قال هذا استفهام. ائتك استفهام - [00:10:00](#)
قال انا يوسف قال لا تثريب عليكم. يعني لما قالوا تالله لقال لقد اترك الله علينا. اي علينا وان كنا لخاطئين. قال لا تثريب عليكم. يقول

لا تعبير ولا تثريب - 00:10:26

ولا لوم عليكم لا الومكم ولا ولا اعيركم لا تثريب عليكم طيب ثم قال اذهبوا بقميصي هذا فalcوه على وجه ابي ياتي بصيرا يأتي بصير ان يرجع اليه بصره وهنا يقول المؤلف انه كان ذلك بوحي والا كيف يعرف ان ان القميص اذا القي - 00:10:46

عليه رجع بصيرا. الا بوحي من السماء. طيب. قال ولما فصلت العير فصلت يعني يعني تجاوزت اه من تجاوزت مصر يعني اه يعني بلدة مصر فقط قال فصلت العيد اي خرجت الرفقة والعيد هي مجموعة من الابل - 00:11:17

الرفقة من مصر ومعهم قميص يوسف. فلما تجاوز مصر وجل وجد يعقوب ريح يوسف. قال اني لاجد ريح يوسف وهو في فلسطين وهؤلاء في مصر مسافة بعيدة. قال لولا انكم لولا ان تفندوني لا - 00:11:47

يعني قلت ذلك وجزمت عليه لكنني اخشى ان تقولون ان تقولوا انك اصابك الخرف والهرم والهرم اصبحت هرما واصابك الخرف. ونحو ذلك. واختلط عقلك طيب قال فلما ان جاء البشير القاه على وجهه فارتد بصيرا. قيل ان هذا البشير - 00:12:14

هو الذي دخل عليه بثوب يوسف او بقميص يوسف الذي قالوا انه اكله الذئب وقد تلطخ بالدم. فدخل وهو يبكي على ابيه. يعني لما فعل بابي هذا الامر ويعني دخل علي بهذه بهذا بهذه الصورة انه يلقي ثوبا امامه ويقول ان ان اخي يوسف قد اكله الذئب - 00:12:54

وفجع اه فجع ابيه فجع اباه بهذا الخبر قال له انا الذي القي عليه القميص حتى يرتد بصيرا اريد ان اعوظ ما ما فعلت به. فكان هو صاحب كان هو صاحب القميص الاول. وصاحب القميص الآخر - 00:13:30

قال هنا قال وارتد بصيرا اي رجع اليه بصرا. قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون يعني قال الحسن يعني من فرج الله ونعمته وكان الله قد اخبره انه حي - 00:13:50

لانه كان يذكر يوسف كثيرا حتى قالوا تالله تبدأ تذكر يوسف. قال اني اعلم الله ما لا تعلمون قالوا يا بان استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين. قال قال سوف استغفر لكم ربي - 00:14:13

قال المؤلف هنا اخر ذلك الى السحر. كيف عرفت؟ قالوا لانه قال سوف وسوف تفيد التراخي والسين تفيد السرعة. لما تقول ساستغفر غير لما تقول سوف استغفر يعني ساستغفر المبادرة. وسوف التراخي. فلذلك هو قال سوف يعني اذا جاء وقت السحر - 00:14:35

لانه علم ان وقت السهر وقت اجابة. فلما دخلوا على يوسف اوى اليه ابويه يقول الحسن نقل المؤلف عن الحسن ابويه يعني ابوه وامه. لماذا قال ذلك قال لان بعض اهل العلم قالوا ان ان يوسف وآخاه بنيامين قد - 00:15:06

توفيت امهم. وان هؤلاء اخوتهم من اب. وهؤلاء قد ماتت امهم. ولذلك عطف عليهم يعقوب اشد وهذا رأيي بعضهم ولذلك قالوا قالوا ان معنى ابويه اي دخلوا على يوسف دخل ابوه وآ - 00:15:36

زوجة ابي التي هي خالته. وهي ام اخوته. وهذا الرأي ما نستطيع ان نجزم به الا اذا دل الدليل عليه. والاصل اذا قيل ابويه امه وابوه. ورفع ابويه على العرش نفس نفس الشيء يعني ابو ابو - 00:16:03

ابو وهب قالوا خروا له سجدا قال هذه تحيتهم. تحيتهم كان قبل الاسلام ان يخروا سجدا او انهم ينحنون انحاء شديدا. كان ذلك يعني معمول معمولا به قبل الاسلام فلما جاء الاسلام كما ذكر هنا قال عوضهم تحية تحية اهل الجنة السلام عليكم - 00:16:23

ومنع الخضوع والسجود والركوع لاحد الا لله. ولا يجوز للانسان ان ينحني عند شخص اخر او يركع او يسجد لا يكون ذلك الا لله طيب قال وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن - 00:16:53

وجاء بكم من البدو. يقول بعض اهل التفسير يقول ان ان يوسف عليه السلام قال وقد احسن لي اذ اخرجني من السجن. ولم يقل اخرجني من الجب. لانه لا يريد ان يذكرهم بشيء لا لا يريدونه - 00:17:22

فقال اني اخرجني الله اخرجني عز وجل من السجن. وانتم جاء بكم من البدو البدو المراد به ليس البدو اللي هي العيش في الصحراء. وانما من البدو هو الظهور. لانهم كانوا في قرية - 00:17:42

شبه انها يعني شبه من من يعيش في الصحراء. والا ليسوا من البادية. ولذلك الله سبحانه وتعالى يعني بين في اخر السورة يعني ان

انه آآ لا لا لا يرسل النبي الا ويبعث نبي ولا يرسل. من الا من اهل القرى. الا من وما ارسلنا من قبلك الا رجال نوحى اليهم من -

00:18:01

القرى كأنها استدراك على لما جاء بكم من البدو يعني ارض كنعان التي فيها يعقوب واخوة يعقوب طيب قال ربي قد اتيتني ملك وعلمتني بتأويل الاحاديث فاطر السماوات والارض. انت وليي في الدنيا والاخرة توفني. مسلما - 00:18:31

والحقني بالصالحين. هذا دعاء دعاء يوسف عليه السلام في اخر حياته يقول والحقني بالصالحين يعني اهل الجنة قال قتادة لما جمع الله شمله واقر عينه ذكر الاخرة واشتاق اليها. فتمنى الموت ولم يتمنه - 00:18:55

نبي قبله. طيب هنا اشكال وهو جاء في الحديث لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به وليقل اللهم ان كانت الحياة خيرا لي فاحيني وان كانت وان كان موت شيء وان كان الموت خيرا لي - 00:19:18

فتوفني. هذا هو الذي ينبغي. فكيف يوسف عليه السلام يتمنى الموت؟ نقول انه لم يتمنى الموت على الصحيح وانما هذا دعاء دعاء يتوفاه على الاسلام. مثل ما تقول انت يعني اللهم اختم اللهم اختم - 00:19:38

يعني اختم اعمارنا بالتوبة النصوح او اختم اعمارنا الايمان والاسلام وان نموت على الاسلام كما قال الله سبحانه قال لا تموتن الا وانتن مسلمون. فليس هو تمنى منه وانما يسأل الله عز وجل ان - 00:19:58

يجعله يموت وتقبط روحه على الاسلام. توفني المسلمين عن يديه اذا توفيتني توفني مسلما. توفني مسلما الله في نهاية القصة تعقبا عليها ذلك ذلك من انباء الغيب اي ما ذكرناه في هذه السورة وما قصه الله علينا من اول السورة الى هذا الموضع هو من انباء

الغيب يعني - 00:20:18

الاخبار الغيبة التي اوحى الله بها ولم يكن يعلمها محمد صلى الله عليه وسلم ولا ولا قومه. ما كنت وما كنت لديهم اي عندهم اذ امرهم وهم يمكرون لما ارادوا لقاء يوسف في الحب - 00:20:46

قال وما تسألهم عليه من اجر هذا خطاب من الله لنبيه محمد يقول لا تسأل قومك على دعوتك من اجر على القرآن والدعوة من اجله ويحملون على تركه الغرب. يعني انهم يشق عليهم ذلك. قال ان هو الا ذكر. اي هذه الدعوة ورسالة محمد صلى الله عليه وسلم -

00:21:03

ذكر للعالمين يتذكرون بها الجنة والنار. وكأين من اية؟ قال الله عز وجل وكأين كايين هذه للتكثير استفهام يفيد التكدير مثل وكم من وكم اهلكنا وكم من قرية وكأي من قرية وكأي من اية - 00:21:28

يعني من اية في السماوات والارض يعني علامات دالة على وحدانية الله. وعلى انفراده بالخلق والتدبير. في خلق السماوات تدل على على وحدانية الله. يمرون اي المشركون عليها وهم عنها معرضون لا يتعظون. ولا يستفيدون - 00:21:48

ولا يتذكرون قال وما اكثرهم بالله الا وهم مشركون. حتى اقرارهم بتوحيد الله يشركون معه يعني ايمانهم يعني لو لو سألت عن المشركين قلت من من خلق السماوات والارض؟ ليقولن الله. وهم - 00:22:08

مؤمنون يعني مقرون بالتوحيد. ولكنهم يشركون مع معهم في العبادة. يشركون ويعبدون الاصنام ويقولون اعبدها الا تقربنا الى الله زلفا فهددهم الله عز وجل قال افأمنوا يعني هل امنوا على انفسهم من العذاب؟ يعني لم لم يخافوا العذاب - 00:22:31

امنون هم. امنوا على انفسهم العذاب ان تأتيهم غاشية من عذاب الله. الغاشية من عذاب الله يعني يعني العذاب المصيبة التي تغشاهم وتلم بهم او او يوم الساعة بغتة فجأة وهم لا يشعرون. غافلون عنها. ماذا ينتظر هؤلاء؟ ماذا ينتظر - 00:22:55

هل يأمن افأمنوا ان تأتي ان تأتيهم بان يصيبهم العذاب وتنزلهم عليه غاشية العذاب مصيبة عظيمة تغشاهم او الساعة تنتظرهم فتأخذهم. فما بالهم لا يؤمنون وما بالهم لا يتعظون. طيب - 00:23:26

قال الله قل هذه سبيلي. قل يا محمد هذه طريقتي وسبيلي ومنهجي في الدعوة الى الله. وهذا ديني ادعو والله على بصيرة على يقين وليس وليس اني ادعوه على جهل - 00:23:49

انا بصير على يقين وسبحان الله من تنزيل الله عز وجل قال الله عز وجل وما ارسلنا من قبلك الا رجالا وما ارسلنا من قبلك الا رجالا

نوح اليهم من اهل القرى تأكيد الى ان الانبياء لا يبعثون الا - 00:24:07

لا يبعثون الا من اهل القرى لا يبعثون من اهل البادية. ولا ولا من النساء ولا من الجن طيب بل يبعثون من اهل القرى من خير الحسب والنسب طيب قال افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم - 00:24:28

يعني لماذا لا يسيرون في الارض؟ ويرون اثار الامم التي اهلكها الله؟ حتى يعتبروا بها خير الذين اتقوا اي خير لهم الدار الآخرة من الدنيا. قال حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا - 00:24:48

على قراءة المؤلف والتشديد كذبوا وهي قراءة ابن كثير وابن عامر والامام نافع وابي عمرو البصري. من القراء السبعة اربعة بخلاف قراءة اه الكوفيين رأت الكوفيين عاصم وحمزة والكسائي يقرؤونها بالتخفيف - 00:25:09

كذبوا قال هنا التثقيب قال حتى اذا استيأس الرسل ان ييأس الرسل ان يجيبهم قومهم لشيء قد علموه من قبل علموه من من قبل الله. وظنوا اي علموا يعني الظن هنا بمعنى اليقين - 00:25:38

يعني الرسل انهم قد كذبوا انهم قد كذبوا التكذيب كذبوا تكذيبا الذي لا يؤمن القوم بعده ابدًا. يعني علموا بالوحي انهم قد كذبوا. جاءهم نصرنا انهم دعوا عليهم واستجاب الله دعاءهم فاهلكهم. يقول هنا ابن عباس يقرأ - 00:25:59

بالتخفيف والذي يظهر والله اعلم ان هذه القراءة يعني مخففة الاولى كذبوا وهذه كذبوا ويمكن قراءة ابن عباس هي قراءة الكوفيين. لكن نتأكد منها. قال حتى اذا استيأس الرسل من قومه ان يؤمنوا - 00:26:29

وظن قومه وظنوا اي القوم ان الرسل قد كذبوا انه قد كذبوا يعني يعني هم يتحرون يتحرون آ الوحي من الله والفرج من الله. قال جاءوا نصرنا اي عذاب - 00:26:53

جاءهم نصرنا اي نصر نصر الانبياء والرسل والعذاب الذي يحل قال فنجي اي من العذاب من نشاء يعني الانبياء او النبي والمؤمنين ولا يرد بأسنا اي العذاب؟ عن القوم المجرمين. قال لقد كان في قصصهم عبرة. اي في قصص هؤلاء وهم اخوة يوسف - 00:27:13

عبرة اي اعتبار لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ليس افتراء من حديثا مفترى وكذب بل هو خبر من السماء وتصديق الذي بين يديه قال لكن التصديق الذي بين يديه اي هذا الكلام الذي يذكر هو تصديق لما سبقه من الكتب كالتوراة - 00:27:43

وتفصيل اي توضيح كل شيء وقال قال محمد هنا وهو ابن ابي زمين من قرأ تصديقا بالنصب فعلى معنى ما كان حديث يفترى ولكن كان تصديقا. او على قراءة على قراءة الرفع - 00:28:11

يعني ولكن تصديق اي هو تصديق هذا كله واضح ننتقل الى السورة التي تليه هذه السورة تفضل احسن الله اليك. قال رحم الله تعالى تفسير سورة الرعد. وهي مكية كلها الا اية واحدة وهي ولا يزال - 00:28:34

الذين كفروا الى اخرهم. قوله تعالى الف لام ميم راء ولقد مضى القول في حروف معجم فيما تقدم. تلك آيات يعني هذه آيات الكتاب يعني القرآن. الله الذي رفع السماوات - 00:29:00

بغير عمد ترونها في تفسير حسن فيها تقديم رفع السماوات ترونها بغير عمد وتفسير ابن عباس لها عمدة ولكن لا ترونها وسخر الشمس والقمر كله يجري لاجل مسمى يعني القيامة. وقال بعضهم يجري مجرا لا يعدوه. قال محمد سخر الشمس والقمر - 00:29:17

اي دلهما وقصرهما على ما اراد. يدبر الامر ياخذ القضاء في خلقه يفصل الايات يبينها. لعلكم بلقاء اذا سمعتموها بالقرآن وهو الذي مد الارض اي بسطها وجعل لها وجعل بها رواسي يعني الجبال. وانهارا من كل الثمرات جعل فيها اي خلق فيها - 00:29:40

زوجين اثنين اي صنفين. قال محمد قيل انه يعني نوعين. حلوا وحامضًا. والزوج عند اهل اللغة الواحد الذي له قريب ليل نهار اي يلبس الليل النهار فيذهبه. ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون. وهم المؤمنون. وقوله - 00:30:05

تعالى وفي الأرض قطع متجاورات في تفسير مجاهد هي ارض العذبة الطيبة تكون مجاورة ارضا. سبخة ما وجنات من عناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنغان الصنوان من النخيل النخلتان او الثلاث من النخلات يكون اصلها - 00:30:27

واحدة تسقى بماء واحد يعني ماء السماء في تفسير مجاهد ونفضل بعضها على بعض بالاكل. قال مجاهد يقول بعضها اطيب من بعض قال محمد الاكل كل ما يؤكل والاكل مصدر اكلته. ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون. ايعلمون - 00:30:47

ما الذي صنع هذا قادر على ان يحي الموتى؟ وان تعجب فعجب قولهم الالية في تفسير الحسن ان تعجب يا محمد من تكذيبهم اياك وتكذيب بالبعث اعجب وقولهم اذا كنا ترابا انا لفي خلق جديد. فقولهم ذلك عجب. وقوله تعالى ويستعجلون - [00:31:07](#)

السيئة يعني بالعذاب وذلك منهم تكذيب واستهزاء قبل الحسنة يعني قبل العافية وقد خلت من قبلهم المثلاث يعني قائل الله الامم السالفة. وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم. يعني اذا تابوا اليه. وان ربك لشديد العقاب - [00:31:27](#)

ويقول الذين كفروا لولا يعني هلا انزل عليه اية من ربه قال الله انما ولسنت من ان تأتيهم باية في شيء. ولكل قوم هادي اي داع يدعوهم الى الله في تفسير قتادة - [00:31:47](#)

اقوله تعالى الله يعلم ما تحمل كل انثى. يعني ذكر او انثى. وما تغيظ الارحام وما تزداد بتفسير حسن عن غيبوبة لا قل من تسعة اشهر. وما تزداد يعني اكثر من تسعة اشهر - [00:32:07](#)

النقصان وكل شيء عنده بمقدار اي بقدر عالم الغيب. يعني السر والشهادة يعني العلانية الكبير يعني العظيم المتعال يعني عما قال المشركون. سواء منكم من اسر القول ومن جهر به. يقول ذلك - [00:32:27](#)

عند الله سواء سره وعلانيته. ومن هو مستخف بالليل اي يضل ويضله الليل وسارب من نار ايضا يقول ذلك كله عند الله سواء. قال محمد قيل سارب معناه ظاهر. وانشد بعضهم للشاعر - [00:32:47](#)

يخاطب امرأة عنا سرية وكنت غير وتقرب الاحلام غير قريب. يقول لم تكوني ممن يبرز ويظهر للناس فكيف تخطيت البعد الينا في سراك؟ وقيل معنى سارب يعني ذاهب في حوائجه. ومن هذا قول القائل - [00:33:07](#)

ارى كل قوم قاربوا قيد فحلهم ونحن خلعنا قيده فهو سالب اي ذاهب. له معقبات يعني بهذا المستخفي وهذا السارق معقبات يعني الملائكة. من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله. اي بامر الله. قال الحسن هم - [00:33:27](#)

اربعة املاك ملكان بالليل وملكان بالنهار. قال محمد معنى معقبات ان يأتي بعضهم بعقب بعض وشدت بتكثير الفعل. ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. المعنى ان الله اذا - [00:33:47](#)

الى قوم الرسول فكذبوه اهلكهم الله. واذا اراد الله بقوم سوء يعني عذابا فلا مرد له وما لهم منه لونه يعني يمنعه من عذابي له. قال محمد ولي يتولاهم دون الله. وقوله تعالى يريكم البصر - [00:34:07](#)

قال قتادة خوفا للمشادر يخاف اذاه وما عرضته وطمعا للمقيم. يرجو بركته يطمع في رزق الله والبرق ضوء خلقه الله علما للمبدأ في تفسير حسن. وينشئ السحاب الثقال قال هي التي فيها الماء. ويسبح الراد بحمده والملائكة من خيفته. ايها الملائكة يسبحون ايضا بحمده - [00:34:27](#)

قال الكلب هو ملك اسمه الرعد. والصوت الذي يسمع تسبيحه يؤلف بين السحاب بعضه الى بعض فيسوقه حيث امر. قال يحيى سمعت بعضهم يقول البرق لمحتني يلحمها الى الارض. الملك الذي يزجر السحاب - [00:34:57](#)

الصواعق وهي نار تقع من السحاب في تفسير السد. قال يحيى وقال بعضهم ان الملك يستر السحاب بسوط من نار فربما انقطع السوط فهو الصاعقة. فيصيب بها من يشاء. قال عبدالله بن ابي زكريا بلغني انه من سمع الرعد - [00:35:17](#)

فقال سبحان ربي وبحمده لم تصبه صاعقة. وهم يجادلون في الله يعني المشركين يجادلون نبي الله ان يخاصمونه في عبادتهم الاوثان دون الله. وهو شديد المحال. قال مجاهد يعني القوة. قال - [00:35:37](#)

محمد يقال ما حالتهم بحالا اذا قاويته حتى حتى يتبين لك ايكما اشد. وقد قيل الحيلة ومن هذا قول ذو الرمة ولبس بين اقوام وكل اعد له الشغازب والمحاذ يعني الكيد والمكر - [00:35:57](#)

له دعوة الحق. هي لا اله الا الله. والذين يدعون من دونه يعني الاوثان لا يستجيبون لهم بشيء الا قال هذا مثل الذي يعبد الاوثان رجاء الخير في عبادته يا هو كالذي يرفع بيده الاناء الذي فيه يرجو به الحياة. امات قبل ان يصل الى فيه. فذلك المشركون حيث رجو منفعتة - [00:36:20](#)

وما دعاء الكافرين اي الهتهم الا في ضلال. ولله يسجد من في السماوات والارض الالية في تفسير الحسن قال ولله يسجد من في

السموات ثم انقطع الكلام قال والارض اي ومن في الارض طوعا وكرها اي - [00:36:50](#)

طائعا وكارية. قال الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يجعل الله من دخل في الاسلام طوعا كمن دخل قال الحسن وليس يدخل في الكره من ولد في الاسلام. وظلالهم من غدو والاصل الاصل العشي - [00:37:10](#)

في تفسير السد اذا سجد الاشياء سجد ظله معه. قل من رب السموات والارض قل الله فاذا قروا بذلك فقل ما اتخذتم من دوني اولياء يعني اوزانهم لا يملكون لانفسهم نفع ولا ضرا وهذا استفهام على معرفة اي قد فعلتم - [00:37:30](#)
وهذا مثل الكافر والمؤمن. الكافر اعمى عن الهدى والمؤمن ابصر الايمان. ام هل تستوي عن الاستفهام. اي ان ذلك لا يستوي. ام جعلوا لله شركاء خلقوه كخلقه وتشابهه الخلق عليهم - [00:37:50](#)

في تفسير الحسن يقول هل يدعون ان تلك خلقت مع الله شيئا؟ فلم يدروا اي الخالقين اي الخالقين يعبدون. هل رأوا ذلك وهل يستطيعون ان يحتجوا بها على الله يوم القيامة؟ اي انهم لا يدعون ذلك. وانهم يقرون ان الله خلق كل شيء. فكيف عبدوا -

[00:38:10](#)

هذه الاوثى من دون الله. ثم قال الله ولله خالق كل شيء وهو الواحد القهار. طيب بارك الله فيك وجزاك الله خير السورة سورة الرعد مختلف فيها هل هي مكية؟ او مدنية - [00:38:30](#)

والاكثر على انها مكية والله اعلم ان هذا هو الصحيح. لانها تعالج قضايا التوحيد. قضية الايمان بالله والايمان بالبعث والجنة والنار. والايمان بالقرآن الكريم. واثبات رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. وموضوعاتها - [00:38:48](#)

المكي وكذلك ايضا افتتاحيتها بالحروف المقطعة فكأنها يعني متأخية لما قبلها ولما بعدها فقبلها يونس وهود ويوسف كل مكيات وكل ما افتتح بالف لام وبعدها ايضا ابراهيم والحجر الف لام راء. وان زيد فيها حرف الميم لكنها قريبة منها - [00:39:13](#)
طيب مثل ما ذكرنا هي تعالج هذه القضايا المهمة قال المؤلف في الحروف المقطعة الف لام راء قال مضى القول فيها في اول ما ورد قد يكون في البقرة هي اول موضع. وخلاصة الكلام في الحروف المقطعة ان حروف من حروف الهجاء - [00:39:43](#)

تختلف السور لانها وردت في تسع وعشرين سورة بعضها بحرف واحد مثل قاف ونون وصاد وبعضه بحرفين مثل حاء ميم وبعضها بثلاثة حروف مثل ط سين ميم الف لام راء وبعضها باربعة مثل هذه السورة ومثل سورة الاعراف - [00:40:08](#)

وبعضها بخمسة مثل مريم والشورى. وتختلف في الحروف الحروف التي وردت فيها اربع عشرة حرف اربعة عشر حرفا. من غير المكرر اربعة يعني نصف حروف الهجاء في الحروف طويل لكن باختصار هي حروف من حروف الهجاء جيب بها للتحدي والاعجاز -

[00:40:28](#)

بها لتحدي العرب واعجاز من يأتي بمثل هذا القرآن اذا كانوا يكذبون به ولا يصدقون ولا يؤمنون بانهم من عند الله فليأتي بحديث مثله تحداهم الله. نلاحظ دائما اذا جاءت الحروف المقطعة يأتي بعدها ذكر القرآن. وهذا يدل على انها تعني - [00:40:56](#)
يعني حروف القرآن تلك ايات تلك اسم اشارة للبعيد. والمؤلف يقول هذه ايات الكتاب يعني التي بين ايديكم. طيب لماذا اشار اليه البعيد؟ قال نقول لشرفها ولعلو مكانتها قال تلك ايات الكتاب قال اي القرآن. طيب. والذي انزل اليك من ربك؟ نقول هو القرآن. تأكيد -

[00:41:17](#)

لان قال والذي انزل اليك الحق. جملة جديدة مبتدأ وخبر ولكن اكثر الناس لا يؤمنون اي بالرسالة والقرآن. كثير منهم لا يؤمنون. ثم بدأ سبحانه وتعالى يسوق الدالة الدالة على عظمتة سبحانه وتعالى وعلى انفراده بالخلق والتدبير. وقال الله سبحانه وتعالى وحده -

[00:41:47](#)

لا شريك له بقوته هو الذي رفع السموات بغير عمد. رفع السموات السبع كغير عمد. وهي يعني عجيب واسع كيف يخلقه الله بغير عمد ويرفعه من غير عمد ويمسك السماء ان تقع الارض قال هنا - [00:42:15](#)

في تفسير يعني في تفسير الحسن الله الذي رفع السموات ترونها بغير عمد. وعند ابن عباس ان لها عمد لكن لا نراها وش الصحيح طيب؟ نقول الله اعلم ان الله يقول بغيره. ما قال لها عمد لا يراها. قال بغير عمد ما لها عمد - [00:42:36](#)

لان هناك ايات تدل ايضا على ذلك. كقوله تعالى ان الله يمسك السماء انت و يمسك السماء ان تقع الارض السماء ان تقع على الارض فهذا يدل على ان السماء مرفوعة بغير عمد. لو كان لها عمل لرأيناها - [00:43:04](#)

وكلمة ترونها تأكيد يعني بغير عمد وانتم ترونها قال وسخر الشمس والقمر كل يجري مسمى. سخر الله عز وجل الشمس والقمر تجري الى اجل مسمى الى اجل مسمى يعني عند غيوب الشمس وعند ايضا ذهاب القمر في اخر الشهر - [00:43:24](#)

او يقال ان المراد بذلك هو يوم القيامة. اي يعني هي مسخرة تجري الى اين يأتي ذلك اليوم فتقف قال وسخر الشمس والقمر. اي دلالتها طيب ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر مسمى يدبر الامر قال - [00:43:48](#)

يعني يقضي القضاء في خلقه يدبر الامر يتصرف في عبادته ويدبر امورهم ويقضي بينهم ويدبر يعني القضاء ويصرف الامور قال

نفصل الايات والضحي وبينها لعلكم لقاء ربكم توقنون اي تكونون على يقين بلقاء الله وهو يوم البعث - [00:44:18](#)

الايات تؤكد على وحدانية الله وعلى البعث وعلى الايات الدالة على ذلك. قال وهو الذي مد الارض هذا ايضا من اختصاص الله سبحانه وتعالى وقدرته وقوته. بسط الارض مدها اي بسطها. وجعل فيها رواصي اي - [00:44:48](#)

وانهارا ومن كل الثمرات. جعل بها زوجين اثنين اي خلق كل هذه جعل معنى خلقا صنفين زوجين اثنين صفا يغشى الليل النهار اي يلبس الليل النهار. يأتي الليل فيذهب بالنهار والنهار يأتي يذهب بالليل. قال ان في ذلك لايات - [00:45:08](#)

لقوم يتفكرون وهم المؤمنون الذين يتفكرون ويتعظون. لما ذكر الله سبحانه وتعالى الايات الدالة على وحدانية في في العلو في السماء ذكر ايضا ايات دالة على وحدانيته في الارض - [00:45:35](#)

وكأنه يقول انظر الى السماء ثم انظر الى الارض. الارض فيها قطع متجاورات. يعني اراضي. هذه طيبة. وهذه غير طيبة لا تنبت واي تنبت. وهذه رملية وهذه جبلية. وهي متجاورات - [00:45:55](#)

طيب قال وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان. قال الصنوان من النخل النخلتين او التي تكون في اصل واحد. يعني مجموعة من النخيل زين؟ مجموعة من النخيل تكون في مكان واحد - [00:46:15](#)

كل نخلة وحدها وهذا يدل على على بديع خلقه سبحانه وتعالى. قال يسقى بماء واحد. اي هذه الاشياء كلها تسقط ماء واحد وتختلف في طعمها. وثمرها وثمرتها. قال ونفضل بعضها على بعض في الاكل. قال يعني - [00:46:41](#)

تجد هذي افضل وهذه افضل. قال معنى الاكل قال الاكل كل ما يؤكل. والاكل مصدر اكلت اكلت اكل. الاكل ما كونوا مما يأكله الناس ان في ذلك لايات لقوم يعقلون. في الاول قال يتفكرون لان ما يكون في السماء يدعو الى - [00:47:07](#)

التفكر والتأمل وفي الارض هذه الايات يعني تدعو الى التعقل ان الله سبحانه هو الذي اوجدها فمن ينكرها غير عاقل ولذلك قال بعدها وان تعجب يا محمد من حالهم وانكارهم وعدم ايمانهم فالعجب من قولهم ايضا - [00:47:38](#)

انهم ينكرون البعث. يقولون اذا كنا ترابون اذا كنا تراب اذا قال فاذا كنا ترابا ائنا لفي خلق جديد. ينكرون البعث طيب قال الله سبحانه وتعالى ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة. ويسألون يستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة. قال - [00:48:01](#)

حالهم انهم يستعجلون العذاب متى هذا الوعد؟ يستعجلونك بالسيئة والحسنة. الواجب انهم لو كانوا عقلاء لسألوا الله الحسنة ما يسأل الله ولكن هذا دليل على نقص عقولهم. انهم يقولون متى يأتي العذاب؟ يا محمد ابتعدنا انت بالعذاب ولا رأينا عذاب - [00:48:33](#)

قال الله عز وجل وقد خلت من قبلهم المثلثات يعني الوقائع والمصائب التي نزلت والعقوبات في الماضية كيف تنكرون وتستعجلون العذاب وانتم تعلمون ان قوم نوح وهود وصالح وشعيب قال اهلي - [00:48:53](#)

ولكن الله ذو مغفرة. للناس على ظلمهم اذا تابوا وهو ايضا شديد العقاب لمن اقاموا على شركه طيب يحكي الله سبحانه وتعالى موقف الكفار. واظهار شيء من شبهاتهم. والرء عليها. يقول الذين كفروا - [00:49:16](#)

انزل عليه اية من ربه يريدون اية حسية مشاهدة يقولون كما اعطى الله موسى العصا واعطى الله عز وجل موسى اليد فنحن نريد منك اية حسية وكما اعطى ثمود الناقة يريد اية حسية قال قل لهم انما - [00:49:44](#)

انما على منذر على منذر ولكل قوم هذا ان يدعوهم وانا داع ادعي ادعو الله تلاحظ يعني في هذه السورة كل شيء كل يعني ما تمر آيات ينفرد الله بها ويثبت - [00:50:04](#)

بها. مثل ما قال الله الذي رفع السماوات ثم ذكر يعني مد الارض ذكر ما في الارض من الآيات تعود مرة ثانية قل الله الذي الله يعلم ما تحمل انثى لما بين قدرته وبين سعة علمه - [00:50:24](#)

ما تحمل كل انثى من بني ادم ومن غيره. ومات غيظ الارحام تنقص الارحام. او تزداد يعني في حملها وفي زمنها مدتها. وكل شيء عنده بمقدار اي كل شيء مقدر بعلم الله سبحانه وتعالى - [00:50:44](#)

ما تغيب يعني ما تنقص. وغيظ الماء اي نقص. طيب عالم الغيب والشهادة يعلم السر واخفى. ويعلم الشهادة اي الظاهر. الكبير المتعال قال العظيم المتعالي عن الاوصاف السيئة. وعن ما يقول المشركون فهو متنزه سبحانه عن ذلك. قال - [00:51:04](#)

سواء منكم من اسر القول ومن جهر به. الله عالم به. يسر القول او يجهر به الله يعني يعلم وكذلك قال ومن هو مستخف اي مختف بالليل في بيته يعلم الله حاله وحركاته وصلاته وسجوده - [00:51:37](#)

وايمانه. طيب. قال وهو من هو مستخف بالليل؟ وسارب بالنهار. كلمة اي ظاهر. لانه لما قال مستخفي اتى بما بما يقابله. وبعض المفسرين يقول سالب في النهار اي دخل في سره - [00:51:55](#)

دخل في سره. عن الشمس وعن الحرارة. والله اعلم. ولكن القريب انها في المقابلة مختفي وهذا ظاهر. قال له معقبات بين يديه ومن خلفه. هؤلاء معقباتهم الملائكة. قال اربعة ملائكة. اربعة بالليل - [00:52:15](#)

بالنهار اصبحوا ثمانية. اثنان امامه اثنان يعني اه اثنان واحد امام واحد خلف واثنان عن اليمين وعن الشمال اربعة ويتعاقبون اصبحوا ثمانية المراد بالمعقبات الملائكة. تتعقبهم وتكتب يعني ما يعملونه - [00:52:45](#)

طيب اقول سبحانه وتعالى هنا واذا اراد الله بقوم سوء اي عذابا فلا مرد له لا احد يستطيع ان يرده. وما له من دونه من وال يتولى امرهم ويدفع عنهم العذاب - [00:53:15](#)

لما قال الله يعلم ما تحمل وانفراد الله بهذا ايضا اثبت انفراده بقوله هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا لا احد احد يستطيع ان يؤذيكم الا هو. قال خوفا من اثار يعني من اثاره التي قد تدمر - [00:53:35](#)

سواء في السفر او غيره. وطمعا في ما فيه من الخير والمال والنعمة والرزق قال ما هو البرق؟ نقول هو الضوء؟ الضوء الذي يلمع في السماء يكاد سماء برقي يذهب بالابصار - [00:53:55](#)

لكن ما حقيقة الله اعلم؟ وكذلك السحاب نقول هو الصوت الذي يخرج في السحاب ما حقيقة الله اعلم قد ينشئ السحاب ان يوجده. من النشأة ويسبح الرعد بحمده والملائكة. اي ان ان - [00:54:15](#)

عنا السحاب او ان الرعد يسبح يسبح سواء كان جامد او كان من الجمادات او قيل انه الملك الله اعلم. يسبح بحمده اي يسبح ويعظم الله عز وجل ويقدسه. والملائكة ايضا - [00:54:35](#)

تسبح الله يسبح الله سبحانه وتعالى. وكأنه يعني رسالة لاهل مكة. كيف الرعد جماد ويسبح والملائكة غير مكلفة ومع ذلك التسبح. وانتم لا تسبحون الله. قال قل ولا ويرسل الصواعق. الى الصواعق هي نار تنزل من السماء تحرق. قالوا وهم يجادلون في - [00:54:55](#)

اي في وجوده وفي قدرته وفي علمه كيف تخاصمونه في الله؟ وهو شديد المرحال شديد القوة مثل ما تقول لا حول ولا قوة. حول الله شديد حوله. طيب. له دعوة الحق لما بين الله سبحانه وتعالى الدالة الظاهرة والخفية على وحدانيته زين الان - [00:55:25](#)

يثبت الوحداية ويرد على على من يعبد من دون الله. فقال له دعوة الحق اي لا اله الا الله. دعوة الانبياء له الدعوة. هي الدعوة الحق. والذين يدعون من دونه اي الاوثان. الذين يدعون - [00:55:55](#)

من دونه تحتل ان تكون الاوثان اي لان مقابل مقابل الاله الحق. وهذه الهة مزعومة او يقال والذين يدعون اي الذين يعبدون من دونه. لكن الذي يظهر والذين يدعون لان قال بعدها لا يستجيبون اي الاوثان. لا يستجيبون لهم بشيء. الا كباسط كفين المال ليلبغ فاه -

وما هو مبالغة؟ يقول هذا مثل الذي يعبد الاوثان رجاء الخير في عبادتها كالذي يرفع يده بيده الاناء الى فيه يرجو به الحياة. فمات قبل ان يصل الى فيه وكذلك المشرك يرجو منفعة الالهة وايضا انها تنفع. هذا على كلام المؤلف. وهناك - [00:56:45](#)

الرأي الثاني هذا المثل ضربه الله في بيان الحق من الباطل. وبيان عجز هذه الالهة وقدره قال كباسط كفيه اي مثل الانسان لما يأتي الى شفير البئر وفيه ماء فيبسط - [00:57:15](#)

ماء يده والماء بعيد عنه. فيظن ان الماء وصل الى يديه ليشرب ليصل الى فاه ما بعيد كيف تدخل يدك تبسطها على الالام؟ على فتحة البئر وتريد ان الماء يصعد اليك هذا مستحيل. فهؤلاء يعبدون - [00:57:35](#)

يظنون انها انها تنفعهم. او يقال ان ماء بين يديك ولكنك تبسطه. تبسط يدك. فضمها عشان الماء فاذا كانت يعني مبسوطة ما استفاد ما استفاد من ذلك. لما ابطل الالهة - [00:57:55](#)

بين انه المنفرد الخضوع والقنوت له والاقبال عليه والاستجابة له قال ولله يسجد لله لا لغيره. يسجد من؟ في السماوات والارض. كلهم يسجدون. كلهم حتى الكفار حتى فرعون كيف يسجد؟ قال طوعا وكرها اي من من المؤمن يسجد لله طائعا والكافر كارها -

وان لم يسجد فانه فانه في حكم الساجد لانه يقر بذلك. يقر بذلك. قال قل ان يسجد من في السماوات والارض وظلال تسجد معهم. اذا سجد سجد ظله بالغدو والاصل اي اول النهار واخره - [00:58:45](#)

وهذه موضع من مواضع السجود وهو الموضع الثاني في القرآن. اذا مر الانسان وتيسر له السجود فليسجد او كان في صلاته فليسجد. قال الله عز وجل قل لهم ما دام انهم اقرؤا قل من ربك - [00:59:05](#)

السماوات والارض. ما دام اقرؤا لا بد ان يقرؤا بي ان رب السماوات قل قل لهم ثم لم يتضرده منهم. قال يجاوب قال قل الله ثم قال افتخذت من دون اولياء؟ اصنام تعبدونها؟ لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا. ما تملك نفسك - [00:59:25](#)

كيف تعبد صنما او او تذهب الى ولي وتدعوه وهو لا يملك لنفسه هو لا هذا يدل على نقص العقل. قال الله سبحانه وتعالى قل هل يستوي الاعمى والبصير؟ هل يستويان؟ تأتي برجل اعمى ورجل اخر بسيط يبصر هل هذا يستوي مع هذا - [00:59:45](#)

ما يمكن. اذا الالهة ما تستوي مع الله. وهل تستوي الظلمات والنور؟ ما يمكن. ما يمكن هذي اشياء. قال ام جعلوا لله شركاء كخلقه وتشاء وخلقه يقول هل التبس الامر عليهم؟ لانهم يعني - [01:00:15](#)

هؤلاء جعلوا شركاء خلقه كخلقه ما اذا كانوا قد خلقوا التبس الامر. لكنهم لا يستطيعون ان يخلقوا ولذلك الله رد عليه قال قل الله خالق كل شيء اما الالهية فما خلقت شيء ولا ولا صنعت شيئا. قل - [01:00:35](#)

الخالق كل شيء وهو الواحد المنفرد بالخلق والتدبير والعلم القهار الذي قهر جميع المخلوقات وجعلهم تحت حكمه وقهره طيب نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل بقية - [01:00:55](#)

السورة وما بعدها والله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:01:15](#)